

كل حيلة تتضمن إحقاق باطل أو إبطال حق فمحرمة

وليد السعيدان

الموضع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم نعم هذه قاعدة كل حيلة تتضمن احقاقاً باطل او ابطال الحق فمحرمة. هذه قاعدة كبرى من قواعد الفقه الاسلامي - [00:00:00](#)

كل حيلة تتضمن تحريم او عفواً تتضمن احقاق باطل او اذ طال حق فهي محرمة كهذه الحيلة التي ذكرتها لكم قبل قليل ثم قال لا تستحل محارم الله التي قد حرمت بطرائق الشيطان فالشيطان يوحي الى اوليائه بتلك الحيل حتى يخالفوا بها شريعة الرحمن - [00:00:16](#)

طريق ربهم كما اوحى الى اصحاب السبت ان ضعوا شباككم يوم الجمعة وخذوها يوم الاحد قد وقعت فيها الحيتان والاسماك فلعنهم الله عز وجل وعذبهم كما قال واسأله عن القرية التي كانت حاضرة البحر. اذ يعدون في السبت اذ تأييهم حيتانهم يوم سبتمبر - [00:00:44](#)

في الراى ويوم لا يسبتون لا تأييهم كذلك نبلوهم الاية وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود ان الله لما حرم عليهم شحومها اي شحوم الميتة جملوه ثم باعه ثم جملوه يعني اذا بوه ثم باعوه واكلوا ثمنه - [00:01:06](#)

هذا حيلة لم يبيعوا شحوماً وانما باعوا دهناً لكنه لعنهم انما احتالوا وقال صلى الله عليه وسلم لا تستحلوا ما حرم لا تفعلوا كما فعلت اليهود فتستحلوا ما حرم الله - [00:01:28](#)

الله بادنى الحيل. ولذلك حرم بيع العينة لان حقيقته تحايل على الربا. فكل شيء يتضمن حيلة تحقق باطل او تبطل حقاً فهي حرام. فان قلت وما حكم الحيلة التي تتحقق الحق وتبطل الباطل - [00:01:46](#)

الجواب مأمور بها شرعاً فاذا الحيلة ليست حراماً لذاتها وانما حرام لمقصودها. فكل حيلة قصد بها احقاق باطل او باطل او ابطال حق فمحرمة. وكل حيلة احقاق الحق وابطال الباطل فلا بأس بها. فاذا مفارقة الانسان اخاه في مجلس العقد حيلة - [00:02:04](#) لا تجوز - [00:02:26](#)